عنك فلو كان ذلك مستندا الي الحس وجب ان يدركه من حضر
صحيحا ولم يدرك فبقي اما ان يكون ما قاله عن صدق
او سوء تخيل وكذب لا جايز ان يكون شيا من الاخيرين
والا انتفت فايدة البعثة وهو محال فتعين للاول ووجب
ثبوت مدرك غير ظاهر وهو المطلوب والنوع الثاني
القوي المحركة وهي اما باعثة علي ما فيه صلاح النفس كالخلم
والسخا وتسمي الشهوانية المطلقة او علي ما فيه صلاح الجسم
كالاكل والنكاح وهي الشهوانية الحيوانية او علي ما فيه
الفساد عاجلا كالاسراف الموجب للفقر واجلا كالترك
التكاليف استلذاذا بالراحة او مطلقا كالانتقام
وتسمي الغضبية او فاعلة وهي فرعها فان الفعل اما
قبض او بسط كمبجان الحرارة الموجبة لسعة الفروق
الباعثة علي ارتخا العضل وبسط الوتر او العكس فتبارك
الحكيم المتفضل بافاضة هذه علي الصور **فروع**
الاول ما مر من تفصيل هذه القوي يوهم اختصاصها
بالحيوان بل الانسان والحال انها موجودة في المواليد
الثلاث بل الاربعة علي ما اخترناه الثاني هذه القوي
وان

وان ثبتت في الاشخاص فليست في جميع افراد المواليد علي
حد سوي بل هي متفاوتة يحتاج تميزها الي صحيح النظر
كما قررناه في الحيوانية والقاعدة فيه كالقاعدة في تميز
الضروب المنتجة في الاشكال وها انا ادلك علي طريق
التحقيق وهو ان المعادن من المعلوم انه لا حاجة بها الي
انواع النفسية والحيوانية قطعا وكذا انواع المولد
الرابع واما النبات فانتفي النفسية فيه قطعي فتعين
عموم الطبيعية مطلقا وخصوص النفسية بالحيوان
مطلقا وكذا الحيوانية في الاصح **الثالث** في بيان
تفصيل الطبيعية لا شك ان انجذاب الزيبق الي الكبريت
ليس من نفسهما والا لالتقا معدنين حيث اجتمعا
وهو باطل فبقي ان يكون بقاسر وهو الجاذبة وحيث
اجتمعا فاما ان يصدر المعدن بمجرد اجتماعهما او بعد
مدة مخصوصة علي وجه مخصوص لا جايز ان يكون
الاول والا اتحد الصادر عنهما ووجد حيث اجتمعا
والكل باطل فتعين الثاني وبه بنت ماسكة وهاضمة
ومولدة ومغيرة ثانية ونامية وغاذية ووجود

Copyright Beijing Shuimu University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)